هذا باب الفاعل الذى لم يتعدّ فعله الى مفعول

والمفعول الذى لم يتعدّ اليه فعل فاعل ولا يتعدى فعله الى مفعول آخر وما يعمل من اسماء الفاعلين والمفعولين عمل الفعل الذى يتعدى الى مفعول وما يعمل من المصادر ذلك العمل وما جرى من الصفات التى لم تبلغ ان تكون فى القوة كاسماء الفاعلين والمفعولين التى تجرى مجرى الفعل المتعدى الى مفعول مجراها وما اجرى مجرى الفعل وليس بفعل ولم يقوّ قوّته وما جرى من الاسماء التى ليست باسماء الفاعلين التى ذكرت لك ولا الصّفات التى هى من لفظ احداث الاسماء وتكون لاحداثها امثلة لما مضى ولما لم يمض وهى التى لم تبلغ ان تكون فى القوة كاسماء الفاعلين والمفعولين التى تريد بها ما تريد بالفعل المتعدى الى مفعول مجراها وليست لها قوة اسماء الفاعلين التى ذكرت لك ولا هذه الصّفات كما انه لا يقوى قوة الفعل ما جرى مجراه وليس بفعل

هذا باب الفاعل الذى لم يتعدّ فعله الى مفعول

والمفعول الذى لم يتعد اليه فعل فاعل ولم يتعده فعله الى مفعول والفاعل والمفعول فى هذا سواء يرتفع المفعول كما يرتفع الفاعل لانك لم تشغل الفعل بغيره وفرغته له كما فعلت ذلك بالفاعل فاما الفاعل الذى لا يتعداه فعله فقولك ذهب زيد وجلس عمرو والمفعول الذى لم يتعده فعله ولم يتعدّ اليه فعل فاعل فقولك ضرب زيد ويضرب زيد فالاسماء المحدث عنها والامثلة دليلة على ما مضى ولما لم يمض من المحدث به عن الاسماء وهو الذهاب والجلوس والضرب

وليست

وليست الامثلة بالاحداث ولا ما يكون منه الاحداث وهى الاسماء

هذا باب الفاعل الذى يتعدّاه فعله الى مفعول

وذلك قولك ضرب عبد الله زيدا فعبد الله ارتفع ههنا كما ارتفع فى ذهب وشغلت ضربانه كما شغلت به ذهب وانتصب زيد لانه مفعول تعدى اليه فعل الفاعل فان قدمت المفعول واخرت الفاعل جرى اللفظ كما جرى فى الاول وذلك قولك ضرب زيدا عبد الله هو لانك انما اردت به مؤخرا ما اردت به مقدما ولم ترد ان تشغل الفعل باول منه وان كان مؤخرا فى اللفظ فمن ثم كان حدّ اللفظ ان يكون فيه مقدما وهو عربى جيد كثير كانهم يقدمون الذى بيانه اهم لهم وهم ببيانه اعنى وان كانا جميعا يهمانهم ويعنيانهم واعلم ان الفعل الذى لا يتعدى الفاعل يتعدى الى اسم الحدثان الذى اخذ منه لانه انما يذكر ليدل على الحدث الا ترى ان قولك قد ذهب بمنزلة قولك قد كان منه ذهاب واذا قلت ضرب عبد الله لم يستبن ان للمفعول زيدا او عمرو وذلك قولك ذهب عبد الله الذهاب الشديد وقعد قعدة سوء وقعد قعدتين لما عمل فى الحدث عمل فى المرة منه وللمرتين وما يكون ضربا منه فمن ذلك قولك القرفصا واشتمل الصماء ورجع القهقرى لانه ضرب من فعله الذى اخذ منه ويتعدى الى الزمان نحو قولك ذهب لانه بنى لما مضى منه ولما لم يمض واذا قال ذهب فهو دليل على ان الحدث فيما مضى من الزمان واذا قال سيذهب فهو دليل على انه يكون فيما يستقبل من الزمان ففيه بيان ما مضى وما لم يمض كما ان فيه استدلالا على وقوع الحدث

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)